

تفسير البغوي

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ^ج قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ^ج قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ^ط عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

(ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضرٍ بشدة وبلاء ، (هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة)
بنعمة وبركة ، (هل هن ممسكات رحمته) قرأ أهل البصرة : " كاشفات " و " ممسكات
" بالتثنية " ضره " ورحمته " بنصب الراء والتاء . وقرأ الآخرون بلا تثنية وجر الراء
والتاء على الإضافة . قال مقاتل : فسألهم النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك فسكتوا ،
فقال الله تعالى لرسوله - صلى الله عليه وسلم - : (قل حسبي الله) ثقتي به واعتمادي
عليه ، (عليه يتوكل المتوكلون) يثق به الواثقون .